

# شرح العقيدة الواسطية في مسجد الإدليبي - عماد السواكير

## -الدرس 2

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) صورة. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني عليه رحمة ربي جل وعلا انا ذلك المتن الذي صنفه شيخ الاسلام بناء على طلب رجل من اهل واسط طلب من شيخ الاسلام ان يكتب له عقيدة - [00:00:20](#) فهو لاهل بيته. فاستجاب شيخ الاسلام بعد الحاح من هذا الرجل. فكتب عقيدة ايها الاحبة كتب كتابا رسالة اورد فيها عقيدة اهل السنة والجماعة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليها صحابته الكرام. وتميز - [00:00:40](#) هذه العقيدة تميزت هذه الرسالة بان شيخ الاسلام حشد فيها جمعا كبيرا من الدالة من كتاب الله جل وعلا ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ذلك لبيان معتقد اهل السنة والجماعة. في باب الاسماء والصفات. وهو اوسع الابواب - [00:01:01](#) الذي تحدث عنه ابن تيمية في هذه العقيدة. ثم تحدث عن باقي مسائل الاعتقاد بالجملة. ونقول ايها الاحبة ان الناظر والمتأمل لهذه العقيدة ان كان منصفافانه سيعتقد اعتقادا جازما بان هذا الرجل لم يأتك بكلام من بنات افكاره - [00:01:21](#) استدل على عقيدة اهل السنة والجماعة بناء على ما في كلام الله جل وعلا. وعلى ما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى اثار واخبار الصحابة الكرام. وهذا هو الدين ايها الاحبة. الله جل وعلا - [00:01:47](#) صل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو واقف في عرفة يوم الجمعة. قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. فالدين ايها الاحبة اكتمل. فلا زيادة على الدين - [00:02:07](#) ولا تنقيص له. فالذي لم يكن دينا زمن النبي صلى الله عليه وسلم او زمن اصحابه فلا يكون اليوم دينا ايها الاحبة. نقول لا شك ان هذا الرجل بشر. ولا شك ان العلم ايها الاحبة فيه راد - [00:02:27](#) ومردود فان ابن تيمية عليه رحمة الله ليس معصوما كباقي البشر كما قال مالك وغيره. كلكم يؤخذ من كلامه الا صاحب هذا القبر. الا النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك كلام الله جل وعلا. فنقول نحن - [00:02:47](#) لا نتعصب لرجل بعينه وانما ننظر بميزان الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة اخذناه وما لم يوافق الكتاب والسنة اعتذرنا لقائله واحسنا الظن به ولم نأخذ بخطئه وبيناه. ثم نقول - [00:03:07](#) ايها الاحبة المسألة التي توقفنا عندها في كلام الناظم قال اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. اهل في السنة والجماعة بينا ايها الاحبة ان الفرقة الناجية يشير المؤلف عليه رحمة الله الى احاديث كثيرة - [00:03:26](#) بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة ستفترق. وقلت لكم كلمة اعلم يا عبد الله ان الخلاف والافتراق امر واقع قدرا وكونا وان الواجب عليك يا مؤمن ان لا تحب الخلاف والاختلاف. وان تسعى وتبذل الغالي والنفيس في جمع كلمة - [00:03:46](#) اليمين. اعيد فاقول الخلاف واقع لا محالة ولكن كيف تتعامل مع الخلاف؟ تتعامل مع الخلافة الذي سيقع لا محالة كما قال ربنا جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - [00:04:14](#) الذي ينظر الى الخلاف من هذين المنظورين ان الخلاف واقع كونا لا يستوي من يوحد الله ولا يدعو غير الله مع من يدعو الحسين او

يدعو غيره من الاولياء عند الشدائد. لا يستوي - 00:04:37

من يصلي الصلوات خمسا والذي يصلها ثلاثا. لا يستوي من لا يوحد الله جل وعلا في معه غيره. اذا الخلاف واقع او ليس واقعا ايها الاحبة واقع. نتعامل معه كما تعامل ابن مسعود عند البخاري. لما - 00:04:57

قال والخلاف شر نحن لما نتحدث بناء على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اشارة الى حديث ابي هريرة المخرج عند الترمذي باسناد صحيح قال افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. لا نعني بذلك - 00:05:17

اننا ندعو للخلاف والافتراء وانما نبين ان الخلاف واقع لا محالة ولا يزالون مختلفين. الا من رحم ربك الخلاف واقع لكن كيف نتعامل مع الخلاف؟ نتعامل مع الخلاف تعاملنا شرعيا واعتصموا بحبل الله. ندعوا الى جمع الكلمة على اساس - 00:05:43

لذا نعقد مثل هذه المجالس لما نعقد مجالس في العقيدة الواجب يا شيخ حازم اننا نبين عقيدة اهل السنة والجماعة دون تعصب وبانصاف ودون هوى لذلك صاحب السنة ايها الاحبة يستدل ثم يعتقد. ينظر في الادلة اي مكان اوصلته اليه - 00:06:06

من ادلة يقف عنده فيبني معتقده بناء على ما اوصلته له الادلة. خلافا لمن يجمع عقيدة في قلبه ثم يبحث ويستدلها طالب العلم يتجرد من كل شيء ينظر في الادلة - 00:06:32

فان اوصلته الادلة الى العقيدة التي هو ارتضاها الله له يأخذها. بخلاف من يحضر او يأتي وهو معتقد اصالة عقيدة عقد عليها قلبه. لن يقبل الادلة ولو قلت له النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم ينزل ربكم كلام عربي صحيح

فصل - 00:06:49

واعتقد قبل ان يستمع الى هذا الحديث اعتقد عقيدة مفادها تعطيل الصفات. او تأويل الصفات. لاحظتم الفرق يا كرام؟ انت تنظر في الادلة فاذا ورد دليل يثبت صفة لله جل وعلا اثبته - 00:07:14

بخلاف ذلك الذي يعطل الصفات او يؤولها وبناء على هذه العقيدة التي عقد عليها قلبه يرد جميع النصوص التي فيها الصفات يعتقد البعيد انه لا يوجد ميزان فكل ما ورد في هذا الباب يرده - 00:07:34

بخلاف صاحب السنة اقرأوا كلام الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ويقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. فيعتقد بوجود الميزان. وكذا الصراط وكذا الحوض - 00:07:54

وكذلك الشفاعة وعذاب القبر ونعيم القبر وسؤال الملكين. وهكذا يا كرام جميع مسائل الاعتقاد. تستدل ثم تعتقد لذا ابن تيمية صدر هذه العقيدة كما ستسمعون بكلام الله. وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

حسد الادلة فجاء بالايات التي تتحدث عن مسائل الاعتقاد. وجاء بالاحاديث التي تتحدث عن مسائل الاعتقاد. سواء الايات والاحاديث التي فيها اثبات للصفات او الايات والاحاديث التي تتحدث عن باقي مسائل الاعتقاد كالحوض والصراط والشفاعة وغير ذلك -

00:08:32

الادلة ويقول لك يا مسلم يا صاحب سنة هذي عقيدة اهل السنة والجماعة. فاما ان تعتقدها واما ان تعتقد غيرها اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجمعني واياكم على الكتاب والسنة - 00:08:53

وان يجعلنا طلبة علم نبحت عن الحق والهدى وان يعيذني واياكم من الضلال والزيغ والانحراف انه ولي لذلك والقادر عليه. نستمتع نعم شيخ اياك اعتقاد الفرقة الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد

عليه افضل الصلاة - 00:09:11

واتم التسليم. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. قوله المنصورة اشارة الى حديث معاوية في الصحيح لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم - 00:09:36

ومن البشائر ايها الاحبة انه جاء في روايات ان مكان هذه الطائفة في بيت المقدس واكناف اكناف بيت المقدس. يشملنا يشمل بلاد الشام باذن الله جل وعلا نعم شيخيات وهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. اهل السنة والجماعة. اهل السنة ايها

الاحبة نسبة الى اتباع سنة النبي - 00:09:56

صلى الله عليه وسلم. والجماعة اي جماعة المسلمين. فالسني هو الجماعة صاحب السنة هو الجماعة. لذا قال الاول قال انت جماعة ولو كنت وحدك صاحب السنة هو الجماعة ولو كان ولو كان وحده. نعم - 00:10:19

اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. نقف حفظكم الله الايمان بالله يقول فلان انا مؤمن بالله. ما معنى ذلك اكتبوا يا كرام الايمان بالله يتضمن امورا الذي يقول يا شيخ عبد الله انا مؤمن بالله لابد ان يعقد قلبه على عدة امور - 00:10:44  
فان لم تتحقق فايما نه ناقص. كما قلنا في شروط لا اله الا الله. الذي يقول لا اله الا الله لا اله الا الله لكنه يخل بشروط واحد من شروطها ايمانه ناقص او باطل. باطل لا يقبل وليس ناقصا - 00:11:13

الذي يقول لا اله الا الله ثم لا يقولها صدقا من قلبه تنفعه؟ ما تنفعه. نعم. نقول اخواني الايمان بالله يتضمن اولاً بوجوده انا مؤمن بالله ومن ايماني بالله انني مؤمن بوجود اله اسمه الله جل وعلا - 00:11:29

ثانياً يتضمن الايمان بربوبيته هذه الكلمات كثير منها اليوم ايها الاحبة لا يفهمها ولا يعرفها. مؤمن طب ايش يعني مؤمن؟ مؤمن بالله؟ ماذا يعني مؤمن بالله؟ اي تؤمن بوجود الله او - 00:11:53

ثانياً تؤمن بربوبية الله. ما معنى تؤمن بربوبية الله؟ شيخ فهد الله عز وجل هو الخالق. الخالق والرازق والمدبر الى اخره من صفات الربوبية. هو الرب الخالق حاضر المحيي المميت الى غير ذلك من صفات الربوبية - 00:12:09

تقول مؤمن بالله وتعتقد ان الولي هو الذي يرزقك هذا امام ناقص بل باطل نعم ثالثاً ايها الاحبة الايمان بالوحيته. الايمان بالوحيته ما معنى الايمان بالوحيته يا شيخ حارث انه هو الوحيد الذي يستحق العبادة - 00:12:33

معنى الايمان بالالوهية انه لا معبود بحق الا الله. ان توحده الله بافعالك. هكذا يعرف سنأتي عليه ان شاء الله توحيد الالوهية يا عبد الله ان توحده الله بافعالك فلا تدعو غير الله ولا تحلف الا بالله ولا ترجو غير الله ولا تستعين - 00:13:00

لا تتوكل الى اخره. لا تصرف شيئاً من العبادات القلبية ولا العبادات اللسانية ولا العبادات الجارحية الا لمن يحاسب هذا يسمى توحيد الالوهية. كفار قريش يا ابا عبد الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن - 00:13:20

وحدوا الله في الربوبية اعتقدوا ان الله هو الرب. لكن هذا نفهم لماذا؟ لانهم اشركوا معه غيرهم. لان هذه الاشياء التي نذكرها الان اختل واحد منها عنده علموا بوجوده وعلموا انه هو الرب. لكنهم كانوا يذبحون لغيره. وينذرون لغيره ويدعون غيره - 00:13:40

ويطوفون عند غير الكعبة وغير ذلك اختل عندهم الثالث وهو الالوهية والرابع ايها الاحبة الاسماء والصفات اي انا مؤمن بوجود اسماء لله جل وعلا. اسماء حسنى وصفات علا. اسماء حسنى وصفات علا - 00:14:05

هذا هو الايمان بالله فلو اننا اردنا ان نختبر انسانا يقول انا مؤمن مؤمن بالله فنقول له ما معنى مؤمن بالله؟ ماذا يتضمن قولك انا مؤمن بالله اي مؤمن بوجوده - 00:14:31

ومؤمن بربوبيته ومؤمن بماذا؟ بالوحيته ومؤمن باسمائه الحسنى وصفاته هذا هو الايمان بالله نعم شيخيات قال الايمان بالله وهو الايمان بالله وملائكته ملائكته الركن الثاني من اركان الايمان الركن الثاني من اركان الايمان وهي مخلوقات - 00:14:51

خلقها الله جل وعلا لا تعصيه. يجب عليك يا مؤمن ان تؤمن بوجود الملائكة وان تؤمن بهم جملة وتفصيلاً جملة وتفصيلاً تؤمن بهم جملة تؤمن بوجود مخلوقات اسمها ملائكة مفردها ملك ليست انا - 00:15:22

كما كان يزعم الكفار جعلوا الملائكة عباد الله جعلوها ايش؟ انا. انا. حاشا نعم. اشهدوا خلقهم فتح الله عليك. فنقول ايها الاحبة هذا اولاً تؤمن بوجود الملائكة مخلوقات خلقها الله جل وعلا - 00:15:42

النور لا تعصي الله ونؤمن بهم على التفصيل. ما معنى نؤمن بهم على التفصيل؟ نؤمن بوجود ملك او ملكين لكتابة الاعمال نؤمن بوجود جبريل الذي ينزل بالوحي نؤمن بوجود اسرافيل الذي ينفخ نؤمن بوجود ميكائيل - 00:16:11

ما الذي؟ الذي هو مسؤول عن السحاب. السحاب والقطر مسؤول عن الغيث نؤمن بوجود ما لك وهو خازن النار. نؤمن يا عمار بوجود ملك ولا نؤمن بعزرائيل لانه لا يوجد شيء اسمه عزرائيل - 00:16:34

اسمه ملك الموت. ولم يرد تسميته بعز رائيين. الا في اخبار اهل الكتاب التي امرنا ايها الاحبة الا نأخذ بها ان ثبت عندنا عدم صحتها  
الله جل وعلا قال قل يتوفاكم ملك الموت - [00:16:54](#)

ما سماه عزرائيل نعم فيجب عليك يا مؤمن ان تؤمن بوجود هؤلاء الملائكة تؤمن بوجود هؤلاء الملائكة ثم قال نعم. وملائكته وكتبه  
كتبه يجب عليك ان تؤمن بماذا؟ بان الله جل وعلا انزل كتباً سماوية على عدد من الانبياء - [00:17:17](#)

هذا الايمان بالجملة وعلى التفصيل تؤمن بان الله جل وعلا انزل نعدد الكتب السماوية شباب. الانجيل والتوراة الزبور. الزبور على من  
يا عمار؟ على داوود. وانزل صحف ابراهيم. وموسى. وموسى. وانزل القرآن - [00:17:47](#)

في الكتب السماوية تؤمن بها جملة وتؤمن بها على التفصيل. نقول ايها الاحبة ويجب ان تؤمن بان القرآن كريم هو السليم من  
التحريف. وهو المحفوظ بوعد الله جل وعلا. اما بقية الكتب - [00:18:10](#)

احسنت بدلوها. كانوا يأكلوا بها يجدر بها ثمنا قليلا ويكتبون بناء على اهواء فيزيدون وينقصون. ثم قال الرسول اكتبوا ايها الاحبة  
تعريف الرسول. كثير من الناس لا يعرف الفرق بين النبي والرسول. من العلماء من لا يرى فرقا يا حازم - [00:18:30](#)

ومنهم وهو الجماهير يرون فرقا بين النبي والرسول. فالرسول على الصحيح من اوحى اليه بشرع جديد وامر بتبليغه. الرسول الذي  
اوحى اليه بشرع جديد. وامر بتبليغ هذا الشرع اما النبي اخواني - [00:18:53](#)

من اوحى اليه من اوحى اليه بتبليغ شرع من من قبله من الانبياء. هذا احسن ما قيل في الفرق بين النبي والرسول. ان الرسول الذي  
انزل عليه شرع وامر بتبليغه. اما النبي - [00:19:20](#)

فهو الذي اوحى اليه وهو الذي امر بتبليغ شرع من كان قبله. اوحى اليه بتبليغ شرع من كان قبله والله جل وعلا ذكر النبي  
والرسول عطفًا. والعطف يقتضي المغايرة - [00:19:44](#)

لذلك ايها الاحبة لابد من وجود فرق بين النبي والرسول. نعم اعد. نعم. احسنت لذلك العلما ايها الاحبة يقولون يا ابا عبد الله اول نبي  
هو نبي ادم واول رسول هو نوح انا ارسلنا نوحا - [00:20:01](#)

طيب هذا ركن من اركان الايمان. نعم يا شيخ اياك تعريف النبي من اوحى اليه بتبليغ شرع من قبله من اوحى اليه بتبليغ شرع من  
قبله. من كان قبل الانبياء. نعم. من كان قبله من الانبياء - [00:20:29](#)

نقول ايها الاحبة ثم قال والبعث بعد الموت. لماذا قال البعث بعد الموت؟ نحن نعلم يا كرام ان ابن تيمية الان طالب العلم ينبغي ان  
يتنبأ على كلام ابن تيمية يعدد اركان الـيس كذلك يا عبد الله؟ طيب ذكر اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله و اليوم الآخر -  
[00:20:54](#)

صح؟ ما ذكر اليوم الآخر. ذكر البعث اذا تنبه يا حارث لم يقل اليوم الآخر. وانما ذكر البعث بعد الموت. لماذا؟ لان البعث هو اعظم  
مسائل اليوم الآخر لان البعث هو اعظم مسائل اليوم الآخر. قد يسأل سائل فيقول لماذا لم يذكر اليوم الآخر؟ نقول لك ذكره  
للبعث - [00:21:20](#)

اشارة الى اليوم الآخر. فان البعض اعظم مسألة من مسائل اليوم الآخر ما هي؟ البعث هو الذي كان ينكره الكفار فاذا كنا عظاما ورفاتا.  
اين لمبعوثون؟ اننا في خلق جديد - [00:21:44](#)

كانوا ينكرونه. لذلك ابن تيمية قال والبعث بعد الموت. ثم ختم ذلك بالركن الاخير من اركان الايمان فقال. والايمان بالقدر خيره  
وشره. سيأتي تفصيل مسائل القدر ومراتب القدر والمسائل التي تتعلق بالقدر. ومن خالف اهل السنة والجماعة - [00:22:01](#)

القدرية والجبرية الى غير ذلك من مسائل القدر سيأتي ان شاء الله في موضعه من هذا المتن المبارك. هذه الارقان من اين اتى بها ابن  
تيمية من حديث جبريل الذي عند البخاري ومسلم. نعم - [00:22:21](#)

ها هو حديث جبريل من يذكره ولو بالمعنى. اتاني رجل شديد بياض الثياب وشديد بياض الشعر الشديد في زوال الشعرة وقال له  
اخبرني عن نعم الاسلام. الاسلام. الايمان والاسلام والاحسان. نعم. هذا يسمى حديث جبريل. ان جبريل اتى الى النبي صلى الله عليه  
وسلم بهيئة رجل - [00:22:39](#)

لباس بيضاء وشعر اسود. ولا يعرف عليه اثر السفر. يقول عمر وهو الحديث ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم اسند ركبتيه الى ركبتيه. وضع يديه على فخذه. فقال اخبرني عن الاسلام. عن الاسلام. ثم قال اخبرني عن الايمان ثم اخبرني -  
[00:23:00](#)

عن الاحسان ثم ذكر مسائل تتعلق بالساعة. نقول اخواني هذا يسمى عند العلماء حديث جبريل. اذا ابن تيمية اتى بهذه الارض كان من حديث جبريل وذكرها الله جل وعلا بقوله في اواخر البقرة يا شيخ فهد اتلوا علينا امن الرسول - [00:23:20](#)  
كان الرسول بما انزل اليه من روحه كل امن بالله هذا واحد كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر وكتبه ورسله وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله. اعظم اركان الايمان ذكرت في هذه الاية. واليوم الآخر - [00:23:40](#)  
في آيات كثيرة جدا. قل بلى وربي لتبعثن. كلا اذا دكت الارض دكا الى اخره. اما القدر فاكتبوا يا طلبة العلم لم يرد التصريح بالايمان بالقدر في القرآن اذا خالف فيه اهل البدع - [00:24:04](#)  
في ناس يا ايها الاحبة لا يؤمن الا بالقرآن ويرد السنة ونقول هذا الركن من اركان الايمان لم يرد التصريح به صراحة في القرآن فتنبهوا لذلك. قد يأتيك الحارث طاء - [00:24:23](#)

واحد لمن يشكك في القدر يقول لك ما في قدر او انا مجبر على افعالي يقول لك ائني باية تلزمني بالايمان بالقدر. نقول له لا يوجد اية صريحة كما في الاية التي تلاها الشيخ فهد ان تؤمن بالله والقدر خير ما في. وانما ذكر ذلك في البخاري مسلم من كلام من؟ من كلام النبي - [00:24:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم علم اليقين ان الدين يا ابا بلال كتاب وسنة. وقول صحابة اجماع وقياس غير ذلك نعم. طيب. اذا هذي مسألة احببت ان انبه عليها. ثم الان ابن تيمية سيبدأ يدخل معنا في مسائل الاعتقاد على التفصيل - [00:25:01](#)  
طبعاً لماذا يا مشايخ ذكر ابن تيمية رحمه الله اركان الايمان ولم يذكر اركان الاسلام. من يجيب؟ ابن تيمية ذكر في اعتقاد اهل السنة الفرقة الناجية. اسأل الله ان يجعلنا منهم - [00:25:20](#)

يا اخوة ان تكون من اهل السنة والجماعة في اخر الزمان ليس امرا سهلاً اقسم بالله ان من اعظم فضائل الله على العبد في اخر الزمان وفي هذه الازمان ان يجعلك واحدة من اهل السنة والجماعة - [00:25:38](#)  
من الغرباء من الذين يكونون على هدي محمد صلى الله عليه وسلم مع بعد المسافة. وانحراف الناس عن جادة الصواب والابتعادهم عن السنة بما فيها من توحيد واتباع بان تكون من الفرقة الناجية. تخيل يا ابا احمد في ثلاث وسبعين فرقة قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. من هي - [00:25:54](#)

يا رسول الله قال ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اي شيء الاعتقاد بالدرجة الاولى. في الاعتقاد بالدرجة الاولى ومسائل الدين. نقول ايها الاحبة السؤال قائم. لم؟ ذكر اركان - [00:26:21](#)

الايمان ولم يذكر اركان الاسلام لان الكلام عن العقيدة والعقيدة العقيدة بالدرجة الاولى للاعتقاد ايش؟ الامور القلبية والفرق بين الايمان والاسلام على من يفرق بينهما ان الاسلام للافعال الظاهرة الجوارح. الصلاة والصيام والزكاة والحج. كل امور ظاهرة. اما -  
[00:26:40](#)

فيتعلق بابش؟ والاحسان المرتبة الثالثة لذلك يقولون اخواني ديننا دوائر ثلاث الدائرة الكبرى الاسلام الذي يقول لا اله الا الله ويصلي ويصوم ويحج الى اخره دخل في هذه الدائرة. الدائرة الاضيق وانتبهوا الايمان - [00:27:04](#)  
هل يلزم من كون فلان مسلم ان يكون مؤمن؟ قالت الاعراب قل ولكن قولوا يعني اسلموا خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا لا اله الا الله لكن لم ما جاء الواحد منهم باركان الايمان. لذلك ليس كل مسلم ايش - [00:27:26](#)

مؤمن وكل مؤمن مسلم ثم دائرة الاضيق ايش هي؟ الاحسان ان تعبد الله. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المحسنين. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا التكامل اخواني امور قلبية وامور جارية مع مراقبة لرب البرية هذا الدين - [00:27:46](#)  
اعتقاد في القلب وتصديق بالجوارح واللسان مع مراقبة لله الرحمن هذا الدين نعم ثم قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه



في كتابك وبما وصف به به وصفه بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:08

من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. نعم. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه

اهم مسألة عقد عليها المؤلف كتابه. وهي - 00:28:37

مسألة الاسماء والصفات وهي اكبر مسألة دار فيها الخلاف في زمن ابن تيمية. بين اهل السنة والجماعة والمخالفين لهم. وكنا قد بيناها

وفصلنا القول فيها في الحائية وقبل ذلك اللامية. ونعيد الكلام فنقول ايها الاحبة ابن تيمية يبين لك ما هي عقيدة - 00:28:57

يا سني في باب الاسماء والصفات في باب الاسماء والصفات. عقيدتك انظر ماذا يقول. تؤمن بما وصف الله به نفسه في كتابه. الله

جل وعلا ذكر اوصافا له في كتابه. اليس كذلك اخواني؟ ذكر اوصاف - 00:29:17

كثيرة وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اوصافا لله جل وعلا. صفات قال ايمانك هذا بما

وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يجري في قواعد مهمة جدا. قال من - 00:29:39

خير تحريف ولا تعطيل الله جل وعلا وصف نفسه بانه سميع فيأتي فلان ويقول لا ليس سميعا ويقول السمع شيء اخر هذا يسمى ايش

اخواني؟ تحريف. ومعه التعطيل قال من غير تحريف ولا تعطيل. ما معنى التعطيل؟ نفي الصفات كلها - 00:30:06

التحريف اخواني حفظكم الله اضبطوا الفرق بين التحريف والتعطيل. التحريف نقلها عن معناها الصحيح. وعن المراد بها باختصار يا

عبد الله صرفها عن معناها ومثلنا يد الله يأتي واحد فيقول ليس المقصود بها اليد وانما المقصود بها القدرة - 00:30:32

والنعمة هذا يسمى تحريف او تأويل او تأويل صرف اللفظ عن ظاهره بلا قرينة وبلا دليل صحيح هذا يسمى ايش اخواني؟ تحريف او

تأويل وسنأتي على تفصيل هذه المسائل مسألة مسألة. مسائل الصفات - 00:31:00

قال ولا التعطيل نفي الصفات بالكلية. جهلها وهو مذهب الجهمية. وسيأتي ان شاء الله ذكر بتفصيل اما التكييف ايها الاحبة ان نجعل

للصفة ايش؟ كيفية. فنقول يد الله يعني يد مثل ايدينا. هذا يسمى ايه - 00:31:23

تشبيهه او ادراك لكيفية الصفة. ادراك لي كيفية الصفة هذا باطل وحرام. بل هو كفر نسأل الله السلامة والعافية. والمحذور الرابع

اخواني ايش هو؟ التشبيه او التمثيل. يعني ان تجعل صفات الله مماثلة لصفات - 00:31:45

المخلوقين ما الفرق بين الكيس والتمثيل كيف لا يلزم ان تشبهه بشيء من خلقه وانما تتخيل الصفات تتخيل كيفية الوجه وكيفية

السمع كيفية الكلام وكيفية النزول وكيفية المجيء. هذا كله ايش يسمى؟ تكييف وهذا كله باطل ما يجوز شرعا - 00:32:04

اما التشبيه فتقول اليد مثل ايدينا ونزول ومثل نزولنا ومجيئه كمجيئنا وسمعه كسمعنا وكلامه ككلامنا الى اخره من اخواني هذه

المحاذير الاربعة اذا سلم منها العبد انطلقت سلم له معتقده في باب الصفات - 00:32:32

ان تثبت لله ما اثبت لنفسه وما اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف بين قوسين تأويل. ولا تكييف. ادراك للكيفية ولا

تعطيل ولا تمثيل. هذي عقيدة اهل السنة والجماعة. من اين اتى بها ابن تيمية - 00:32:53

اسأل حط لك ان تسأل كيف علمنا ان العقيدة الصحيحة ان تؤمن بهذه السورة. نقول اخواني الايات قال ربنا جل وعلا ليس كمثله هذا

نفي يسمى نفي لايش للتشبيه وللتكييف. نعم. اليس كذلك؟ تأمل. قول الله جل وعلا ليس كمثله شيء. هذا نفي لامرين. ما هما -

00:33:16

التكييف كيفية. ليس كمثله شيء. والتشبيه وقوله وهو السميع البصير. اثبات. هذا اثبات هذا اثبات نفي واثبات وهذا يدخل فيه

حفظك الله من غير تحريف من غير تحريف تأويل. فقد وصف نفسه بصفات - 00:33:45

يجب عليك ان تثبتها كما اثبتها لنفسك. وقلت لكم اخواني حفظكم الله مسائل قواعد يهتدي بها طالب العلم. في باب الاعتقاد اولاً لا

احد اعلم بالله من الله ثانياً لا احد اعلم بالله من خلقه من من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:11

فتثبت ما اثبت لنفسه. هو قال عن نفسه انه سميع بصير. فكيف يا عبد يا فقير تأتي يوم القيامة وتقول لا ليس له سماع. وليس له

بصر الذين يعطلون الصفات اخواني يعبدون ادما - 00:34:37

والذين يشبهونه يعبدون جسما وكلاهما مذموم قبيح لا يقبله احد وقلت لكم ايها الاحبة في الحقيقة لما تحدثنا عن هذه المسائل

ابتداء قلت قد يقع في قلوب الحاضرين الكرماء الفضلاء - 00:34:51

من افاضلنا الكبار اسئلة طب ما ما الداعي لمثل هذا الكلام؟ والخوف في مثل هذه الامور؟ نقول الذي يستدعي الخوف في مثل هذه الامور على سلامة المعتقد. فاننا اليوم نواجه حرب شعواء لتشويه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:35:09

وتلطixها بما دخل عليها من دواخل. نسأل الله السلامة والعافية. اذا لابد من الحديث عن مسائل الصفات سائل الاسماء مسائل الاعتقاد لان مسائل الاعتقاد قلت لكم في المجلس الاول الخطأ فيها - 00:35:28

مهلكة اما ان يكون مشركا او ليس من اهل السنة والجماعة اما ان تكون من الفرق الكافرة او من الفرق النارية نسأل الله السلامة والعافية مع التنبيه اننا لا نحكم على احد بعينه - 00:35:45

انه من هذه الفرق الا بعد اقامة حجة والبيان شروط وموانع. كما هي عادة اهل السنة والجماعة في هذا الباب نقول اخواني حفظكم الله هذي المسائل سيذكرها الناظم او المؤلف بتفصيل اكثر اقرأ يا شيخ اياد - 00:36:00

ما وصف به نفسه. وصف نفسه بالصفات انا لا يحق لي ان انفيها عن الله جل وعلا نعم ولا يحركون الكلم عن مواضعه. تحريف الكلم عن مواضعه اخواني الذي يسمى التأويل. اكتبوا يا كرام فضلا لا امرا - 00:36:22

التأويل ثلاث انواع اذا انتبه يا طالب العلم. ليس كل تأويل مردود التأويل له ثلاثة انواع اولا تأويل مقبول وهو صرف اللفظ عن ظاهره لقريئة صحيحة وقريين الدليل صرف اللفظ عن ظاهره لقريئة. يقول عبد الله اليوم صليت عند احد الاسود - 00:36:44

لفظ الاسد هل هو على ظاهره يعني يدل على الحيوان المفترس؟ نقول لا. صرفناه عن ظاهره لوجود قريئة. ما هي؟ صليت عند. هل تسمى ايش؟ قريئة اي دليل على ان كلمة الاسد ليست على معناها الحقيقي الاصلي، وانما لمعنى اخر - 00:37:25

هذا التأويل اخواني مقبول صرف اللفظ عن ظاهره لقريئة من الكتاب او من السنة على قول طائفة من اهل العلم الذي يسمى المجاز المعنى او النوع الثاني صرف اللفظ عن ظاهره - 00:37:46

لقريئة ليست صحيحة صرف اللفظ عن ظاهره لقريئة ليست صحيحة اي انسان يأتي على لفظ فيصرفه عن ظاهره لظنه وجود دليل لكن هذا الدليل ليس صحيح. هذا التأويل اخواني اكتبوا حفظكم الله مردود وصاحبه ليس ضالا - 00:38:14

ليس ضالا لماذا انه يوجد قريئة عنده لكن هذي القريئة نفسها ليست صحيحة اولا والثالث اخواني حفظكم الله صرف لفظي عن ظاهره دون قريئة ابدأ ما في قريئة مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - 00:38:41

المشكاة علي والمصباح الحسين هذا ايش يسمى هذا تأويل لكن اي نوع من انواع التأويل؟ ثالث وهو باطل وصاحبه ضال اذا تأويل مقبول وصاحبه مأجور. تأويل مردود وصاحبه نقول على الاقل على الاقل ليس ضالا قد يكون مأجورا. والثالث تأويله - 00:39:10

باطل لا يوجد قريئة. لا يوجد دليل اذبحوا بقرة. البقرة عائشة فنقول اخواني هذا يسمى ايش؟ تأويل باطل. والقائل به ضال مضل. محاد لاهل السنة والجماعة فانتبهوا لهذه الفروقات الثلاث. نعم. ثم المسألة الثالثة آيات قال ولا ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه -

00:39:34

لا يلحدون في اسماء الله واياته. اكتبوا حفظكم الله الالحاد في اسماء الله. الله جل وعلا قال ولله الاسماء الحسنى فدار الذين يلحدون. يلحدون في اسمائهم. ما معنى يلحدون؟ نقول اخواني الالحاد في اللغة - 00:40:04

من اللحد واللحد هو الميل نقول هذا شق وهذا لحد. لحد تنزل ثم تنحرف الميل يسمى الحادا. فالالحد في باب الاسماء والصفات اكتبوا اخواني الميل بها عما يجب الميل بها عما يجب. هذا يسمى ايش؟ الحاد في باب الاسماء والصفات - 00:40:25

بها عما يجب لما يأتي شخص ويقول عن البصر الرعاية ما نبهها عما يجب الميل بها عما يجب. هذا يسمى الالحاد وهو انواع ايها الاحبة وهو انواع الحاج انواعه كثيرة جدا. طبعا لا نتكلم عن الالحاد في العقائد في مسألة اثبات الله وجود الله جل وعلا لا -

00:40:50

عن الالحاد في الاسماء والصفات. من انواع الالحاد اكتبوا اخواني التأويل ومن انواع الالحاد تسمية الله بما لم يسمى به نفسه مثل الفلاسفة يقولون عن الله العلة الفاعلة العلة الفاعلة - 00:41:26

والنصارى يقولون الاب صرح؟ هذا يسمى الحاد تسمية الله بما لم يسم به نفسه او نبيه صلى الله عليه وسلم ومن انواع الالحاد اخواني حفظكم الله اشتقاق اسماء الاصنام من اسماء الله - [00:41:50](#)

مثل الذين اشتقوا من اسم من من اسم الله الله اللات والعزى العزى. طبعاً على قول فريق من العلماء هذا يسمى الحاداً اشتقاق اسماء للمعبودات من دون الله من اسماء الله جل وعلا - [00:42:10](#)

اقرأ يا شيخ اياك المسألة ايضاً اذا تحدثنا عن التأويل وتحدثنا عن الالحاد ثم ولا يلحقون في اسماء الله واياته. ولا يكيفون ولا يمثلون. حسبك ما معنى يكيفون اخواني يكيفون اكتبوا اخواني - [00:42:29](#)

التكليف هو اثبات كيفية الصفة وانا اقول لكم يا كرام عقيدة اهل السنة والجماعة هي ما يلي تثبت الاسم او الصفة وتثبت المعنى وتفوض الكيف. تفوض. ايش يعني تفوض الكيف؟ اي - [00:42:55](#)

تفوض معناه وادراكه لمن؟ آ تفوض الكيفية لله جل وعلا. نمثل فنقول الله جل وعلا وصف في آيات كثيرة وفي احاديث كثيرة انه له وجه فنثبت هذا اللفظ ونثبت معنى الوجه - [00:43:21](#)

ولكن كيفية الوجه نفيها نقول نثبت الكيفية ونفوض نثبت الكيفية ونفوضها نثبت نفوض الكيفية. نثبت المعنى ونفوض الكيف. اذا نثبت اللفظ الوجه ونثبت معنى الوجه كيفية الوجه. واذا قال لقائل انا لا استطيع ان افهم من الوجه الا الوجه الذي كوجه البشر. نقول له لا تفهم - [00:43:43](#)

فاني لو قلت لك لو قلت للشيخ عبد الله او للشيخ الذي خلف عبد الله. اقرأ وجهها من المصحف. هل تتخيل وجه المصحف بعينين وشفيتين ابداً. ووجه الله جل وعلا على ما يليق بجلاله. على ما يليق بجلاله. لذلك اخواني كثير من الناس يخاف في باب الصفات - [00:44:14](#)

ان يثبتها انه يقول اذا اثبتتها شبهت بخلقه. اذا قلت له وجه اذا له انف لا وجه الله ليس كوجهك. ويد الله ليست كيدك. كما ان يدك ليست كيد الباب - [00:44:34](#)

وكما ان وجهك ليس كوجه المصعب. تفضل شيخنا فيفوضون الكيفية نعم تعبيرهم هكذا شيخنا اي انهم يفوضون الكيفية. لا شك ان لها كيفية لكنها غير مدركة. مما لا شك فيه. مما لا شك فيه. نعم. تفضل - [00:44:50](#)

نتم بعد الاذان اخوان سد. تقول وجه ثاني ايدين الحيط. هل تتخيل انف وايوب. جميل هذا المثال مين اللي قد خلقنا الانسان جميل. مئة بالمئة. مئة مئة بالمئة. لك اختلاف هل يعني نفي صفاته؟ ابداً هذا صفات تليق به سبحانه - [00:45:10](#)

عالفطرة اشهد ان محمداً رسول الله تظل من النسخ ازعل ابو احمد. الك مني مجلد ييا استنى في شباب ورا ما عندهم عبد الله ونفس اللي وراه. جيت اربطعش لا حول ولا قوة الا بالله - [00:46:18](#)

لذلك يفوضونك احسنت يمكنك تقرا بس كمل الفقرة هذي بس. خذ يلا اهل السنة سبحان الله في تعبيراتهم حتى يقطعون التوخيرون ولا من غير تكليف. هم يعملون بها تفويض اه والله - [00:48:39](#)

لا اله الا الله اللهم صلي على محمد. وصحبه وسلم. الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نكمل هذه الفقرة اخواني حفظكم الله. اقرأ من جديد يا اياك فلا ينفون عنه - [00:49:33](#)

ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه. قلنا تحريف الكلمة عن مواضعه الذي يعبر عنه بالتأويل والتأويل. نعم انك طفيت يا نعم ولا يحرفون الكلم عن مواضعه - [00:50:35](#)

ولا يلحدون في اسماء الله واياته. قلنا الالحاد الميل بها عما يجب ثم قال ولا يكلفون. معنى لا يكيفون اي يفوضون الكيف يفوضون كفيقيتها. لذلك ما لك يا كرام احسن نقل في مسألة الاسماء والصفات خذها عن مالك - [00:50:54](#)

امام دار الهجرة جاءه رجل يسأل عن صفة من صفات الله وهي الاستواء الرحمن على العرش استوى وقال الامام مالك اجابة احسن اجابة اذا اعتقدها العبد فهو ناجم باذن الله - [00:51:18](#)

قال الاستواء معلوم المعنى معلوم لانه لا يمكن ان يخاطبنا الله بكلام غير معلوم المعنى. يعني تكون كلمة الاستواء في القرآن مثل



كلمة ديز مثلا او كلمة ليس لها معنى لا يمكن. كل كلمة لها معنى. لكن ماذا قال ما لك؟ الاستواء معلوم والكيف - [00:51:35](#)

الذي نفوضه الكيفية. لكن اهل السنة كما قلت لكم سدا للذرائع. ذرائع التوهم يقول قال ابن تيمية ولا يكيّفون معنى لا يكيّفون اي يفوضون الكيف. يفوضون الكيف. واقول لكم اخواني حفظكم الله حتى ترتاح في هذا الباب. الله جل وعلا - [00:52:00](#)

غيب لم نره. اليس كذلك؟ في احد رأى الله اخواني؟ ابدأ سنراه ان شاء الله في الجنات باذن الله فكل ما تتخيله من وساوس شيطانية هذه صفات لمخلوقين. وليست للخالق جل وعلا - [00:52:20](#)

له صفات لا نعلم كيفيتها. نعم ثم قال لانه ولا يمثلون صفاته هذا التشبيه نعم. لانه سبحانه لا سمي له. نعم. هل تعلم له سميا؟ نعم. ولا ولا ند له - [00:52:37](#)

ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم اعلم بنفسه وبغيره. نعم. واصدق واصدق قليلا واحسن حديثا حديثا من خلقه ثم رسله صادقون مصدقون. نعم. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. نعم. ولهذا - [00:53:00](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه وما وصفه به المرء عما وصفه به المخالفون للرسل. اي نزه قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون. اي ينزه الله نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. نعم. وسلم على - [00:53:29](#)

لماذا قال وسلام على المرسلين؟ لان قولهم فيه هو القول الحق نعم لسلامتي لسلامة ما قالوه من النقص والعين. نعم. وهو سبحانه هذي قاعدة سيذكرها اخواني اعظم قاعدة في بالاسماء والصفات. اقرأ - [00:54:01](#)

وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النذر والاثبات. ما معنى ذلك اي الله جل وعلا نفى عنه اشياء واثبت لنفسه اشياء والقاعدة التي ذكرناها ثبت هذا اثبات ونفي هذا نفي - [00:54:21](#)

فنقول اخواني الله جل وعلا قال ليس كمثله شيء. هذا ماذا يسمى ليس كمثله شيء هذا نفي. وهو السميع البصير. هذا يدور في باب الصفات كلها نفي واثبات. نفي الكيف - [00:54:45](#)

اثبات للصفة ولمعنى الصفة. نعم احسنت وهذا سيأتي تفصيل اكثر اكثر اخواني كلما تقدمنا في المثل نعم عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:55:04](#)

والشهداء والصالحين. اذا اردت السلامة فاتبع المرسلين. وخذ اقوالك من اقوال المرسلين. وقول نبيك صلى الله عليه وسلم ولا تجعل دينك للرجال. فتأخذ دينك من الرجال. اعني الذين ليس لهم مستند من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:31](#)

تتعجب اليوم لما يسأل فلان تقول له يا عمار انت ما هي عقيدتك؟ فينسب نفسه لرجل يقول لك انا على عقيدتي ابي اسحاق ما تريد مثلا او ابي الحسن الاشعري مثلا او فلان هؤلاء رجال - [00:55:51](#)

انت تقر من كلامك هذا انك ما انتسبت الى النبي صلى الله عليه وسلم. بل انتسبت الى من؟ الى رجل لذلك اخواني السلامة ان تأخذ دينك من من كلام الله ومن كلام رسول الله. كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان باب الاعتقاد كما سيأتي معنا - [00:56:06](#)

توقيفي يعني لا يجوز لك ان تتكلم بنفسك هذه يعني مسألة تختلف لكن جيد. نقول هذه من البدع التي لا ما انزل الله بها من سلطان. انت تصلي على طريقة محمد صلى الله عليه - [00:56:25](#)

وهذه العبارة يرددها بعض الناس ولا اعلم لها دليلا ليس لها دليل بل هي من البدع. ان يقول المأموم انا اصلي مقتديا على مذهب ابي حنيفة او على مذهب الشافعي او على مذهب مالك. هذا كله اخوان ليس من دين الله في شيء. لا يعني المذاهب ليست من دين الله في شيء. وانما هذه العبارة ليست من من الكلام - [00:56:46](#)

الذي هو في محله نقول اخواني ختاماً مسألة تحدث عنها المؤلف رحمه الله الشيخ ابياد عن سورة الاخلاص نختم بها نعم. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص - [00:57:09](#)

التي تعزل ثلث القرآن. تعدل ثلث القرآن اخواني اكتبوا الدليل. حديث ابي الدرداء عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة ثلث القرآن يقرأ في ليلة - [00:57:26](#)

وقال قالوا طبعا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد تعدل ثلث لا تحتاج اخواني الى طهارة وانت

مستلقي في فراشك. اقرأ قل هو الله احد - [00:57:42](#)

هذا باذن الله في ميزان حسناتك. يعدل قراءة ثلث ثلث القرآن. العلماء يقولون اخواني حفظكم الله القرآن جاء ثلاثة امور عقائد وقصص واحكام وسورة الاخلاص تضمنت جانب وهو العقائد. قل هو الله احد. كلها تتكلم عن الوحدانية. عن العقيدة. لذلك هي تعدل

ثلث - [00:58:00](#)

ثلث القرآن. فلا يغفل الواحد منا اخواني عن قراءة هذه السورة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة لم يذكر العدد نعم يا شيخ حارس قال ان يقرأ ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليله وهذي ذكرناها في خطبة من قريب في - [00:58:25](#)

اعمال يسيرة واجور واجور عظيمة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعينني واياكم على طاعته. وان يجعلني واياكم هداة

مهيئين. لا ضالين ولا مضلين. من المتبعين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ظاهرا وباطنا. انه ولي ذلك والقادر - [00:58:45](#)

عليك هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وللحديث بقية ان شاء الله اللهم امين. جزاك الله خير.

الله يكرمك اكرمك الله يا - [00:59:05](#)